الصرخة في شبوة.. جولة جديدة من الحرب الحوثية الإخوانية على هوية الجنوب

الأمناء / خاص :

برهنت مليشيا الحوثي الإرهابية، على أنّ توغلها في قلب شبوة بدعم من محافظة مليشيا الشرعية الإخوانية، نابع عن مفهوم طائفي يعادي الجنوب وهويته.

تجلّى هذا الإرهاب الفكري واضحًا في فرض مليشيا الحوثي الإرهابية معلمين موالين لها في مدارس مديريات بيحان بمحافظة شبوة، في خطوة لنشر أفكارها الطائفية والعنصرية.

بدأت الخطة، بإجراء مليشيا الحوثي استبدالًا لأسماء المدارس في المديرية بمسميات طائفية، ضمن مخططها لحوثنة التعليم.

في الوقت نفسه، أظهر مقطع فيديو متداول، تلقين الطلاب في ساحة ثانوية ريدان بمديرية بيحان العليا الصرخة الحوثية بطابور الصباح، في خطوة تستهدف بث الأفكار المسمومة الطائفية في عقول الأجيال الصغيرة.

هذه الممارسات التي لوّثت محافظة شبوة، تندرج في إطار المؤامرة التي تشارك فيها الشرعية الإخوانية، التي غادرت مواقعها العسكرية في محافظة شبوة، وتركت للمليشيات المدعومة من إيران فرصة التمدد على الأرض.

ويثير التوغل الحوثي الذي بدأ عسكريًّا، وبلغ الآن حدًا فكريًّا، مخاوف الجنوبيين، بعدما تكشفت خيوط المؤامرة على القضية، وأظهرت مليشيا الشرعية وكذا مليشيا الحوثي، أنهما تشتركان في حرب تستهدف الهوية الجنوبية.

ويتكالب الإخوان مع الحوثيين، في حرب متعددة الأوجه ضد الجنوب، وتستهدف بشكل واضح العمل على ضرب أمنه واستقراره بما يفتح بابًا أمام العمل على نهب الثروات التي يزخر بها الجنوب، إلى جانب العمل على عرقلة القيادة الجنوبية المتمثلة في المجلس الانتقالي، من تحقيق مزيد من المكاسب بما يخدم سير القضية على الأرض.

ولعل الدافع الأكبر الذي يقود المليشيات الإخوانية والحوثية للعمل على استهداف هوية الجنوب، هو أن تمسك الجنوبيين بهويتهم والتضحيات التي يقدمونها من أجلها، تعتبر بمثابة الصخرة التي تتحطم عليها المؤامرات التي تُحاك ضد الوطن وقضيته.

يُستدل على ذلك بحجم الرعب الذي يسيطر على مليشيا الشرعية، في حجم التلاحم الجنوبي من قبل المواطنين، والذي اتضح في فعاليَات شعبية كثيرة، تحمل رسالة واضحة بتجديد السير وراء المجلس الانتقالي دفاعًا على الجنوب، أرضًا أو هوية أو على صعيد موارده.

في المقابل، تحاول الشرعية والحوثيين أن يكون الجنوب محلًا للأفكار الطائفية المسمومة، التي تنذر بمخاطر جمة على الأمن والاستقرار، باعتبار أنّ هذه السياسات تصبح بمثابة مفرخة للمتطرفين، كما هو الحال في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية، التي تعج بالكثير من هذه العناصر التي سمّمت عقولها الأفكار الحوثية.

وترجّلَ رائدُ الحَرف

كتب/ ماهر العبادي :

من الصعب على الإنسان، أن ينعى عزيزاً، ومن المؤلم جداً أن يجد المرء نفسه، يسكب الدموع أو الكلمات، لترثي قلباً بحجم قلب وطيبة ونقاء وإخلاص الدكتور الأديب رائد القاضي .

برحيل الرائد انطفأت منارتنا الهادية لمراكبنا التي تبحر في موج الحياة دون مجداف إلا من نظمه الذي يلامس الروح ويعشعش في الوجدان ويبعث الأمل في النفس.

أبا عدي ، يوماً ما سنلتقي لكن على أرض غير الأرض على حقل في السماء لنرسم بالنجوم أسماءنا بكفينا معاً رغم بعد المسافة بيننا... إليك يا عريس السماء الفكري..

سوف نبقى إلى أمد طويل نكتب عن الرائد (رائدالقاضي) وعن رحيله لأن أجيالاً جنوبية وعربية كبيرة ستنتهل من حروفه الذهبية التي كتبها وبشر بها عناوين وخطوطاً حفرت عميقاً في الأدب والذاكرة العربية .

وكانت كلماته هي ما يقوله الواقع وما تقوله الأمة وتعبر عنه في كل أطوارها ومخاضاتها، وما تولده من أجوبة في شتى لحظاتها، ولم تكن تحليقاً فوق الواقع أو افتراقا ونأيا وابتعادا عنه بل كانت تطابقا واختراقا وانبثاقا منه وانقلابا عليه، لقد حلق الرائد في فضائه من الحب والإبداع والقدرة الفريدة.. الشاعر الذي أحبه الكثير ليس في جنوبنا الحبيب فحسب بل في ربوع الوطن العربي، لقد شكل أبو عدي ظاهرة إنسانية مميزة أمتعت الجميع بالشعر والنثر. رحلت عنا لكنك حيٌ في ضميرنا ووجداننا كحلقة الوصل بيننا وبين قضيتنا الجنوبية. كنت علامة بارزة في الشعر العربي والأدب الملحمي المصهور بالمعاناة ، ورمزاً لقضية وبلد وشعب ووطن ولا أظن أن النجوم تموت ولا تأفل، إنها فقط تحتجب لفترة خلف الغيوم ،ومن ثم تعود مجدداً ..حتى وإن كانت قد غادرت مكانها من ملايين السنين .

ما كنت أتصور للحظة واحدة أنني سأستخدم قلمي لأرثيك وأنت الذي تضج بالحياة والفرح والمستقبل..

والحقيقة أن الكلمات تخجل لعجزها عن إيفاء ذلك الراحل حقه، والذي وإن رحل جسداً سيبقى حاضراً فينا، وسيبقى حاضراً بتأثيره وفكره في الذاكرة الوطنية والأدبية ، وإذا كان لنا من عزاء في رحيله فهو أنه كان ويبقى منارة أدبية، ومنهلاً نهلنا وتعلمنا في مدرسته الكثير.

لقد ترجل رائد الكلمة، فخجلت لعجزها عن رثائه.

إعلان تحذيري هام

يحذر الديوان العام لرئاسة الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني جميع الأخوة موظفي فرع الهيئة م/أبين وكافة المواطنين والهيئات الاعتبارية والحكومية بعدم التعامل مع المدعو/ محمد سالم صالح هدران، لتوقيفه عن العمل بقرار رئيس الهيئة رقم (١٣) لسنة ٢٠٢١م، لقيامه وبشكل غير مسؤول ومخالف للقانون بالتصرفات الغير قانونية في أراضي وعقارات الدولة.

وعليه تحذر الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني، وفرعه في م/ أبين بعدم التعامل مع المذكور أعلاه، وأي تصرفات تتم بأراضي وعقارات الدولة من قبل المذكور بحجة وظيفته بالفرع تعتبر تصرفات غير قانونية، ومن غير ذي صفة وغير معترف بها قانونا وستحال لنيابة الأموال العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية بشأنها وتجاه كل من خالف ذلك.